

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين التاليين:

الموضوع الأول

النص: يقول الشاعر نزار قبّاني:

- 1 -

حين تصبح الحرية غير مُرخص لها
فأنت منفيّ.
أحمل بيروت نجمة مضرّجةً بدمها
وأسافر إليكم.

- 4 -

بيروت.. بيروت.. بيروت..
يا سلطنة، يا قنديلا مشتعلا في القلب
ماذا بقي من بيروت ؟
سوى دموعها الممتزجة بمياه البحر
آه .. ما أصعب موت البجع !
لو قرأنا التاريخ ما ضاعت بيروت.
وكان الأمل، أن تتم الولادة دون ألم
ودون شقّ بطن
لكن ليس لدينا على امتداد
الوطن العربي ولادات طبيعيّة.
لأنه ليس لدينا حمل طبيعيّ.

أحمل الزّمنَ المحترقَ في عينيّ، وأسافر إليكم
أحمل بيروتَ قصيدة مطعونة على راحة يدي
وأقدّم جسدها للعالم شهادة ناصعة على عصر
عربيّ يحترّف قتل القصائد.

- 2 -

قبل عام تلاقينا.
كان جرحي لا يزال في طفولته، وكان حُزني
لا يزال يتعلّم الكلمات الأولى.
بعد عام، صار جُرحي قبيلةً من الجراح. وصار
حزني وطناً، وصار أمة.
كنت أتصوّر أنّ الحزن يُمكن أن يصبح صديقاً
ولكنني لم أتصوّر أنّ يصبح الحزن وطناً نسكنه
ونتكلم لغته، ونحمل جنسيّته.

- 3 -

أحمل منفاي في حقائبي، وأسافر إليكم
حين يصبح صوتك مادّة كماليّة
تدفع الرّسوم الجمركيّة

الأسئلة:

أولاً - البناء الفكري: (12 نقطة)

- 1- ماذا كان يحمل الشاعر أثناء سفره؟
- 2- نبرة الحزن والألم بارزة في النصّ. حدّد ثلاث عبارات تدلّ على ذلك.
- 3- ختم الشاعر نصّه بالإشارة إلى أمل لم يتحقّق. وضّحه.
- 4- الشاعر ملتزم بقضايا أمّته. دلّ على ذلك بعبارتين من النصّ، موضّحاً معنى الالتزام.
- 5- في النصّ نمطان بارزان. ما هما ؟ اذكر مؤشراً لكلّ منهما مع التمثيل.
- 6- انثر المقطع رقم - 2 - بأسلوبك الخاصّ.

ثانياً - البناء اللغوي: (08 نقاط)

- 1- في أيّ حقل دلاليّ تضع السياقات الآتية:
عصر عربيّ - وطناً - أمّة - نتكلّم لغته - نحمل جنسيّته - الوطن العربيّ.
- 2- كرّر الشاعر كلمة " بيروت " عدّة مرّات. فما هي دلالات هذا التكرار في نظرك؟
- 3- أعرب ما يلي إعراب مفردات:
* " شهادة " الواقعة في المقطع رقم - 1 -
* " لو " الواقعة في المقطع رقم - 4 -
وأعرب ما يلي إعراب جمل:
* " يَحْتَرِفُ " الواقعة في المقطع رقم - 1 -
* " وأسافر إليكم " الواقعة في آخر المقطع رقم - 3 -
- 4- وظّف الشاعر مجموعة من الروابط، ساهمت في اتّساق النصّ وانسجامه. استخرج ثلاثة منها مختلفة.
- 5- إليك العبارات الآتية:
" بيروت قصيدة مطعونة " الواقعة في المقطع رقم - 1 -
" صار جرحي قبيلةً " الواقعة في المقطع رقم - 2 -
" أحمل منفاي في حقائب " الواقعة في المقطع رقم - 3 -
- بيّن نوع الصّور البيانية التي تضمّنتها هذه العبارات وسرّ بلاغتها.

النص:

"...الخدمة التي تفرضها طبيعة الإنسان على الإنسان هي نعمة من نعم الله عليه، إنها في لبّ التعاون الذي به تقوم الأسرة البشرية، ولكنها تغدو نعمة وأي نعمة عندما يفرضها إنسان على إنسان برغم أنفه، أو أمة على أمة بقوة السلاح أو بقوة المال والدّهاء، ذلك بالتمام ما فعله الإقطاع والاستعمار في خلال قرون وقرون، فلا الإقطاع ولا الاستعمار جاء ليخدم بل ليُخدَم، ولا يُعطي بل ليأخذ، ولا ليُريح بل ليستريح.

ثمّ كان القرن العشرون الذي يمكن أن ندعوه بحق قرن تصفية الاستعمار وإذ هبّت الشعوب المغلوبة على أمرها تطالب بحقوقها في أن تكون سيّدة أرضها وسيّدة مصيرها، فكانت انتفاضة الجزائر من أروع ما شهده هذا القرن من انتفاضات ضدّ الاستعمار.

وها هي الجزائر تحتفل بذكرى استقلالها، وهي دائبة بإخلاص وعزم وإيمان على تصفية استقلالها من رواسب الاستعمار التي قد تكون عاقلة حتّى اليوم بنفوس أبنائها. فلا طبقات فوق طبقات، ولا محظوظون ومحرّمون، ولا أسياد وعبيد بل هناك فرصّ متكافئة للخدمة المتبادلة، ولنّهوض بالبلاد أعلى فأعلى وأبعد فأبعد، ولكبح جماح الاستغلال الذي هو ألدّ أعداء الاستقلال. ألا بُورك الاستقلال لا تشوبه شائبة من الاستغلال سواء جاءته تلك الشائبة من الخارج أو من الداخل. وبُوركت هذه الذكرى تحييها الجزائر البطلة عاماً بعد عام.

ميخائيل نعيمة، مجلة "البلاغ" اللبنانية

بتاريخ: 1 يوليو 1974 (بتصرف)

الأسئلة:

أولاً - البناء الفكري: (12 نقطة)

- 1- متى تكون الخدمة نعمة على الإنسان ومتى تكون نعمة في نظر الكاتب؟ وما الدليل الذي ساقه على ذلك؟
- 2- أكّد الكاتب أنّ القرن العشرين يمكن أن ندعوه بحق قرن تصفية الاستعمار. لماذا؟
- 3- ما هي القيم التي تبنتها الانتفاضة الجزائرية وكانت محلّ اعتزاز الكتاب العرب؟
- 4- بارك الكاتب استقلال الجزائر. أبّد رأيك في الشرط الذي وضعه، معتمداً على أمثلة من الواقع.
- 5- في أيّ نوع من أنواع النثر تصنّف النصّ؟ اذكر ثلاث خصائص له تجلّت في هذا النصّ.
- 6- ما النمط الغالب على النصّ؟ حدّد مؤشّرين من مؤشّراته مع التمثيل من النصّ.
- 7- لخصّ مضمون النصّ بأسلوبك الخاصّ.

ثانيا - البناء اللغوي: (08 نقاط)

1- وردت في النصّ الألفاظ التالية:

الخدمة - الاستغلال - الاستعمار - الأسرة البشرية - التعاون - الاستقلال.

* صنّفها حسب الحقلين الدلاليين التاليين:

- الحقل السياسي.

- الحقل الاجتماعي.

2- أعرب ما يلي إعراب مفردات:

* " نعمة " الواقعة في العبارة: " ولكنّها تغدو نعمة " من الفقرة الأولى.

* " إذ " الواقعة في العبارة: " وإذ هبّت الشعوب المغلوبة على أمرها " من الفقرة الثانية.

وأعرب ما يلي إعراب جمل:

* " هي نعمة " الواقعة في الفقرة الأولى.

* " هو ألدُّ أعداء الاستقلال " الواقعة في الفقرة الثالثة.

3- إليك العبارة التالية:

" وها هي الجزائر تحتفل بذكرى استقلالها، وهي دائبة بإخلاص وعزم وإيمان على تصفية

استقلالها من رواسب الاستعمار التي قد تكون عاقلة حتى اليوم بنفوس أبنائها".

- استخرج الروابط الموجودة فيها، ثمّ بيّن كيف ساهمت في اتساقها.

4- ما نوع الصّورتين البيانيّتين الآتيتين، وما سرّ بلاغتهما:

- " الخدمة ... هي نعمة... " الواقعة في الفقرة الأولى.

- " فكانت انتفاضة الجزائر... " الواقعة في الفقرة الثانية.